المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية

إعداد

د./ خيرات سيد عبد الحكيم
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

د/ محمد جمعةعلى
مدرس بقسم تنظيم المجتمع
بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

الملخص:

تلعب التقنيات الحديثة دوراً أساسياً في تنمية المجتمع بشكل أساسي حيث للدول النامية فرصة كبيرة للتعامل مع متغيرات المستقبل وتحتل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قاسماً مشتركاً في أغلب المؤسسات وخاصة الجمعيات الأهلية ، وتحتاج الجمعيات الأهلية إلى مزيد من عملية بناء القدرات لمواجهة التطورات المتزايدة والملحة الناجمة عن التغيرات الدولية والإقليمية ولأن تدخل التقنيات الرقمية الحديثة في أعمال الجمعيات الأهلية يمكن أن يؤدي إلى دمج تلك التكنولوجيا في مجهودات عملية التنمية فإن ذلك الدمج يمثل في النهاية أداةً فعالة لتسريع برامج التنمية بالمجتمع وذلك من خلال المجهودات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية بالمجتمع ،وبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية (الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة) لمسايرة عصر التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الرقمية ، ولذلك فقد استهدفت تلك الدراسة تحديد مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات الأهلية ، وتحديد مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية ، تحديد أكثر المهارات الرقمية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين بالجمعيات الأهلية وعددهم (72) مفردة.

الكلمات المفتاحية:

المهارات الرقمية، بناء القدرات، الجمعيات الأهلية.

Abstract

Modern technologies play a fundamental role in the development of society mainly, as developing countries have a great opportunity to deal with future changes. Information and communication technology occupies a common denominator in most institutions, especially NGOs, and NGOs need more capacity-building to face the increasing and urgent developments resulting from international and regional changes. And because the interference of modern digital technologies in the work of NGOs can lead to the integration of that technology in the efforts of the development process, this integration represents in the end an effective tool to accelerate development programs in society through the efforts made by civil societies in the community, and building the capacities of civil society workers (specialists) Social workers and members of the board of directors) to keep pace with the era of modern technology and digital technologies. Therefore, this study aimed to determine the level of digital skills among civil society workers, determine the level of dimensions for building the capabilities of civil society workers, determine the most digital skills related to building the capacity of workers in civil societies and this study is considered one of the studies. a For descriptive work, the study relied on a comprehensive social survey methodology for all civil society workers, who are (72) individuals

Key Words, capacity building, Digital skills, civil associations.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

بعد ظهور العولمة والانفتاح على الآخرين تبين وجود كم هائل من المتغيرات التي تتأقلم بسرعة كبيرة مع متطلبات العصر الحديث ولعل التكنولوجية المتطورة هي أكثر ما يميز هذه الظاهرة لان العالم يعيش عصرا يتسم بتدفق المعلومات الهائلة وبناء الشبكات والنظم المعلوماتية المفتوحة. (رباح، 2004،ص25)

ولقد برزت التكنولوجيا في وقتنا الحاضر على أنها متغير استراتيجي حاسم من أجل التنمية السريعة والتي تتم وسط مناخ دولي شديد المنافسة، لذلك أصبح لدى الدول النامية إدراك عام لأهمية أتباع النهج التكنولوجي الموجه في تخطيط التنمية على المستويات الوطنية والقطاعية. ومن الأهداف المقررة في كثير من هذه الدول التي تتطلع إلى استخدام التكنولوجيا كمتغير استراتيجي للتنمية ما يتجسد في ضرورة تكامل الاعتبارات التكنولوجية في عمليات تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن تعزيز القدرات الوطنية في استيراد وتوليد واستخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة. (سعيد واخرون،2007،ص203)

وحيث أن التغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي تطبيقات الحكومة الإلكترونية تدعو إلي تغييرات متناظرة معها في حياة الأفراد وفي تنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية في المجتمعات لتمكينهم من استخدام تلك التكنولوجيا في تطوير الأعمال لذلك يؤكد الخبراء والباحثين في هذه المجالات علي ضرورة الربط والتكامل بين درجة التطور التكنولوجي وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصفة خاصة ودرجة وأسلوب التنمية البشرية التي تعد الدعامة الرئيسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذ أن الاقتصاد و المجتمع شأنهما شأن الأفراد و المؤسسات يستفيدا من تنمية وتدريب الموارد البشرية حتى يصبح الاقتصاد منتجا بدرجة أكبر من خلال وجود الموارد البشرية التي تمتلك المهارات الجوهرية المتوافقة مع التطور التكنولوجي والتغيرات في بيئة المعلومات والاتصالات الرقمية.(خزام ، 2011، ص 152)

وقد أدت التطورات الحالية إلى قيام منظمات المجتمع بما فيها من جمعيات أهلية بدور اكثر فعالية في مجالات غير تقليدية، مثل التأثير في صنع السياسات وتبني قضايا مثل المحاسبية والدفاع في مواجهة المنظمات الحكومية والقيام بدور الشريك في المسائل المتعلقة بقضايا التنمية البشرية ومثل هذه الأدوار الجديدة لا تحتاج إلى قدرات محدودة للجمعيات الأهلية، ولكن إلى تطوير شامل يدعمها ويمكنها من أداء أدوارها الجديدة بفعالية. (قنديل، 2002،ص32)

ونتيجة للتطورات التي تحدث في المجتمع فهناك العديد من الجمعيات الأهلية اعتمدت في عملها علي الانترنت والوسائل التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الرقمية وخاصة في الفترة الراهنة ، فأصبح الإنترنت له دور جوهري في تنسيق العمل الاجتماعي من خلال اتصال الجمعيات

بعضها ببعض والاطلاع على مجالات عمل كل جمعية وحجم عملها مما ساعد ذلك على التنسيق والتعاون بين هذه الجمعيات من جهة ومنع ازدواجية العمل مع الهيئات الخيرية في المنطقة الواحدة من جهة أخرى.(خير،2002،ص34)

وبناء علي ذلك يعد استخدام الحاسب الآلي في عمل الجمعيات الأهلية من أحد الوسائل المهمة التي تمكنها من أداء أدوارها الجديدة بفعالية، حيث أصبحت لا تخلو جمعية من وجود الحاسب الآلي في عملها، وذلك لما يتميز به الحاسب الآلي من سرعة في تنفيذ المهام والأعمال، حيث يمكن للحاسب الآلي أن يقوم بالعديد من الوظائف منها(حفظ المعلومات وتسهيل التسجيل في ذاكرة الحاسب الآلي استرجاع البيانات المطلوبة.، إجراء تغير أو إضافات على البيانات، البحث عن أيه بيانات مطلوبة، العمل كآلة كاتبة سريعة، توفير الوقت والجهد، رفع معدلات الأداء، تحسين الممارسة المهنية، المساهمة في تحقيق التقدم في عمل العاملين في المنظمة، زيادة إنتاجية الفرد والمنظمة). (حنفي، 2000، ص 122)

ومع التطور المستمر للخدمة الاجتماعية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملت على الاستفادة من هذه التكنولوجيا في كل مجالات الممارسة المهنية حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مهارات وقدرات الكوادر الفنية والإدارية على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة. (طلعت، 2016،ص4)

ويعد العاملين بالجمعيات الأهلية من بين هذه الكوادر الهامة التي تعتمد عليها تلك الجمعيات في تحقيق أهدافها ، ولما كانت برامج تعليمهم وإعدادهم بشكلها الحالي لا تتفق مع الاحتياجات والمتطلبات الجديدة فان الأمر يتصل مباشرة بضرورة إعادة النظر في تلك البرامج من أجل إعداد الإخصائيين الاجتماعيين للعمل في تلك الجمعيات بما ينشط من دورها ويفعل من ممارستها لتساهم في عمليات التنمية التي يتطلع إليها المجتمع .

لذا حاولت العديد من المؤسسات العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية في كثير من دول العالم المتقدم الاستفادة من التقنيات الحديثة والثقافة الإلكترونية من خلال العديد من التطبيقات (عبدالمجيد، 2005،ص3-9)

ومن هنا يجب الإشارة إلي أن أول المدخلات التي تطلبها تكنولوجيا المعلومات هو الاهتمام بالعاملين بالجمعيات الأهلية الذين يستخدمون وسائل تكنولوجيا المعلومات، لذلك كان من الضروري الاهتمام بتدريب العاملين في الجمعيات الأهلية علي كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في تقديم الخدمات، حيث أنه من المهم تعلم كيفية استخدام أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، ثم كيفية استخدام المعلومات والاستفادة منها، بربطها بغيرها

من المعلومات أو بتطويرها، وذلك من خلال التدريب الفعال للعنصر البشري، وإكسابهم المهارات الرقمية التي تساعدهم علي تحقيق أهداف الجمعية (السنهوري، 2000،ص447)

وتعد المهارات الرقمية ضرورية في فتح الباب أمام طائفة واسعة من الفرص في القرن الحادي والعشرين، فالبلدان التي تطبق استراتيجيات شاملة للمهارات الرقمية تحرص على أن تتمتع شعوبها بالمهارات التي تحتاجها لتكون أكثر قابلية للعمالة والإنتاجية والإبداع والنجاح، إلى جانب بقائها آمنة وسالمة في التواصل عبر الإنترنت، وثمة ضرورة حاسمة تستوجب تحديث استراتيجيات المهارات الرقمية بشكل منتظم لكي تستجيب لما ينشأ من تقنيات جديدة وأثرها على الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي. (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2018،ص3)

ولقد أصبح موضوع تنمية المهارات من القضايا المهمة التي فرضت نفسها في كافة الميادين، وحظيت باهتمام الدول والمؤسسات المختلفة وتوضع في مقدمة أولويتهم حيث يتميز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير، ومن أهم مظاهره الانفجار المعرفي، والعولمة، والاكتشافات العلمية الحديثة، بالإضافة إلى التقدم التقني في مجال الاتصالات، مما يحتم وعي اختصاصي المعلومات واستجابتهم وإلمامهم بكل المتغيرات في المجال بشكل عام، وفي مجال تخصصهم بوجه خاص حتى يستطيعوا تطوير أنفسهم علمياً ومهنياً. وبذلك لم يعد أمامهم سوى الدخول إلى مجتمع المعرفة بوعي، وأن يتكيفوا مع المتغيرات السريعة المرتبطة بصناعة المعلومات ليرتفعوا بإبداعاتهم وكفاءاتهم لمقابلة احتياجات المستفيدين في البيئة الرقمية. (مصطفى، 2010، ص455)

وفى إطار الاهتمام بتفعيل دور الجمعيات الأهلية في عملية التنمية فقد طرح مفهوم بناء القدرات Capacity Building كآلية لزيادة كفاءة وفاعلية هذه المنظمات تدريجياً وفى إطار مراجعة نقدية لدور المنظمات الغير حكومية في عملية التنمية حتى تطورت رؤية شاملة لدور المنظمات الغير حكومية في عملية التنمية وبرزت معها متطلبات أساسية لتحقيق هذا الدور تمثلت في بناء القدرات. (عبدالجواد،2001،ص3)

حيث تعد عملية بناء القدرات من المفاهيم الحديثة نسبياً، وتهدف في المقام الأول إلى تدعيم وتعزيز المنظمات غير الحكومية وزيادة قدرتها على الوفاء باحتياجات المجتمع، بل وتحقيق الاستمرارية والاستدامة لهذه المنظمات ذاتها كما أن تطوير القدرات يقتضي مشاركة كافة الأطراف المعنية بها وخاصة الإدارة العليا، حيث إن المهمة الأساسية للإدارة العليا أن تحقق الأهداف التي قامت من أجلها المنظمة، ويتم الوصول إليها من خلال توفير مجموعة من الموارد اللازمة وتنسيقها وتوجيهها، بما يجعلها قادرة على تحقيق النتائج التي تتطلع الإدارة إلى تحقيقها.(درويش,2016،ص124)

ويهدف بناء القدرات إلي تقوية المؤسسات المحلية حتي تتمكن من استيعاب الموارد الجديدة واستخدامها في دعم ديناميات التنمية بعد توفير الموارد الأولية , ومن ثم فان بناء القدرات ببساطة هو استراتيجية تحقيق استمرارية جهود التنمية (غانم , 2007,ص22)

ويقصد ببناء وتعزيز القدرات العملية التي تتضمن تنمية الأطر القانونية والمؤسسية وتنمية قدرات المؤسسات والأفراد فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية والمؤسسية للمحليات وتتضمن عملية تنمية الأطر القانونية والمؤسسية اللازمة إدخال التغييرات القانونية والتنظيمية لتمكين المنظمات , المؤسسات , الوكالات علي كل المستويات وفي كل القطاعات لتعزيز وتنمية قدراتهم . أما تنمية وبناء قدرات المؤسسات فتتضمن بلورة الهياكل والعمليات والإجراءات الإدارية فيما يتعلق بالوحدات والمؤسسات المحلية . وتنمية وبناء قدرات الأفراد تتضمن تمكين الأفراد بالمعارف والمعلومات الخاصة بمهامهم الأساسية في ظل الهياكل والترتيبات الجديدة (الباحوري , 2015،ص47)

إلا إن البنك الدولي يركز على بناء القدرات على مستوى الدولة أو الحكومة المحلية وعلاقتها بالأنشطة السياسية أو الهياكل الديمقراطية وبناء المؤسسات. والبعض الآخر يشير إلى أن بناء القدرات مرتبط بمبادئ هامة عديدة فهو مرتبط بالاعتماد على النفس والمشاركة والمساواة وحقوق الإنسان ومبادئ أخرى، وأنه من الصعب فهم وتحديد كيفية تدعيم هذه المبادئ وكيفية تحقيق أهدافها. ويوجد فئة ثالثة تقرر أن هذه القدرات متعددة خاصة في علاقتها بقدرات الناس وأن لها طبيعة عامة مثل التقدير الذاتي والتمكين الفردي أو الجماعي. ويقرر البعض نقطة هامة وهى أن النماذج المستحدثة في بناء هذه القدرات سوف تتنوع كذلك مثل تعليم وتدريب معين سواء بطبيعة رسمية أو غير رسمية (السروجي, 2010, ص104)

وتعد قضية بناء قدرات تلك المنظمات من القضايا الإشكالية وذلك من منطلق قدرتها على القيام بمهام تنموية وخاصة فيما يتعلق بطبيعة تكوينها ونقص الخبرات والقدرات البشرية اللازمة وعدم وعيها بمتطلبات مجتمعاتها المحلية وافتقارها إلى استراتيجيات إنمائية ملائمة. (عدلي ،2005، ص11)

وتحتاج الخدمة الاجتماعية في ممارستها الي المعرفة والتجديد والتطوير ومواكبة التغييرات التي تحدث في المجتمع للبحث عن حلول للمشكلات بالطرق الحديثة وتدريب الإخصائيين الاجتماعيين علي استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الرقمية في جميع مجالات الممارسة ، لذا يجب على الإخصائيين الاجتماعيين تبني واستخدام التكنولوجيا ذات الصلة التي من شأنها أن تعزز رفاهية المجتمعات ويقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا على وعي بالتكنولوجيا التي تسهل رفاهية المجتمع والدعوة إلى تبني أنظمة مبتكرة تكون مناسبة، ومن

اهم هذه التقنيات التكنولوجيا التي تساعدهم على الممارسة داخل المجتمعات الحقيقية والافتراضية مجموعات البريد الإلكتروني ومواقع الويب الغنية بالمصادر وقواعد المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية.(البريري، 2012، ص6)

ويجب على المنظم الاجتماعي أن يكتسب المهارة والقدرة على الاستفادة من توظيف تكنولوجيا المعلومات المعاصرة والتقنيات الرقمية في مسئولياته التي تتعلق بإدارة المنظمة كأحد أدواره المهنية، حيث يساعد المنظمة في الحصول على بيانات صادقة تساعد الأفراد والإدارة إلى أن يتعاون كلا منهما مع الأخر لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها لأنفسهم وللبيئة المحيطة.(بركات، 2011،ص27)

ثانياً : البحوث والدراسات السابقة

البحوث والدراسات المرتبطة بالمهارات الرقمية

أشارت دراسة (عبد المجيد ،2001) إلي مدى أهمية الحاسب الآلي في العمل مع الحالات الفردية وان إدخال البيانات الخاصة بكل حالة وحفظها في ملفات خاصة واستدعائها عند الحاجة إليها يوفر الوقت والجهد، و**استهدفت دراسة(عبد المؤمن،2005)**التعرف على اتجاهات الأخصائيين الاجتماعين نحو استخدام الحاسب الألى في مجال عملهم المهني وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعين يستخدمون الحاسب إلي في جمع وتسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالعملاء والاستفادة من خدمات الإنترنت في خبرات الآخرين وتتبع الحالات وتطوره ، **وركزت دراسة (عبد المقصود،2005)** علي التعرف علي مدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات العاملة في مجال التنمية المحلية وأوضحت انه لابد من توفير وسائل الاتصال الحديثة في كل الوحدات المحلية بمختلف مستوياتها بما يتيح سرعة نشر المعلومات و توفيرها ، وتوفير موقع وبريد الكتروني للجهات الحكومية على المستوى المحلى ليتيح للمتعاملين معها سهولة الحصول على بيانات عن الخدمات التي تقدمها، كما **استهدفت دراسة(عبد الفتاح،2005)** التعرف علي واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التنمية المحلية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات الهامة التي قد تساهم في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بفاعلية و بالصورة التي تحقق الأهداف التنموية للمنظمات الحكومية، **وأشارت دراسة (مصطفى،2005)** إلى أن تحديث المعارف والمعلومات تحقق زيادة قدرة المنظمة على تحسين الجودة وتقديم الخدمات بشكل افضل للعملاء المستفيدين، وكذلك استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة يمكن أن يؤدي إلى تحسين عملية الاتصال داخليا وخارجيا والتي ساعدت على تنمية قدرات العاملين ، أثبتت دراسة **(Gillette, 2005)**أن التدريب والتعليم الالكتروني ساهم في تزويد العاملين بالمهارات والمعارف المختلفة المطلوبة

لوظائفهم كما ساهم في خفض تكاليف التدريب بنسبة 25% عن التأهيل والتدريب التقليدي ، **واستهدفت دراسة (سرحان ،2008)** تدعيم بناء قدرات منظمات المجتمع المدني ، وأشارت نتائجها إلى مجموعة من المقترحات للمنظمات الأهلية ومنها تبني برنامج كامل للتنمية البشرية وتبني عملية التخطيط الاستراتيجي وتحسين جودة الخدمات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطوير نظم المعلومات، **كما استهدفت دراسة (حسن،2008):** تحديد اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في البرامج المختلفة التي تمارسها الجماعات وذلك من خلال" تصميم البرامج– وتنفيذها– وتقويمها– وتطويرها" وأوضحت نتائجها أن استخدام الكمبيوتر يساعد في تطوير برامج العمل مع الجماعات وهو يعد من أهم الوسائل التكنولوجية في تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج، وأيضا أوضحت أن الكمبيوتر يساهم في توفير المعلومات والحقائق التي تتعلق بتصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير البرامج وبالتالي يتابع الأخصائي التطورات المختلفة في المجالات العلمية والعملية بالإضافة إلى مراعاة المتغيرات العلمية المؤثرة في العمل مع الجماعات ، **واستهدفت دراسة (امام ،2010)** تحديد متطلبات تدعيم القدرات المعلوماتية للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية في مجال المشروعات الصغيرة واشارت نتائج الدراسة إلى احتياج الإخصائيين الاجتماعيين إلى متطلبات تدعيم القدرات المعلوماتية والتي تتمثل في توفير نظام تخزين للمعلومات داخل أجهزة الحاسب الألى بالجمعية ومعالجة المعلومات الكترونيا وتوفير نظام إدخال المعلومات داخل أجهزة الكمبيوتر وتنظيم البيانات يدويا أو الكترونيا والاستعانة بالخبرات الشخصية أثناء معالجة وتبادل البيانات و توفير نظام فعال يكفل توصيل المعلومات لكل الأفراد العاملين بالجمعية ،**كما أشارت دراسة (البريري،2012) إلي** اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الإخصائيين باستخدام البحث العلمي وأشارت نتائجها إلي أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمستهلك للمعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات وتزويده بمهارات التفكير النقدي على توثيق المعارف وأيضا تزويده بمهارات وأسس البحث العلمي لجمع البيانات والمعلومات وحل المشكلات.

كما أشارت **دراسة (إبراهيم ،2016)** إلي أهمية تكنولوجيا المعلومات كمتغير في تنمية قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية، إن اعتماد الإخصائيين الاجتماعيين علي الوسائل التكنولوجيا الحديثة في الممارسة يساعدهم علي تنمية قدرتهم وتطوير العمل داخل المنظمة، واستهدفت **دراسة (عطية،2017)** تحديد استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء بوحدات الإدارة المحلية ،وقد توصلت الدراسة وضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء بوحدات الإدارة المحلية كما استهدفت **دراسة (رجب ،2019)** التعرف على واقع استخدام الإخصائيين الاجتماعيين في

مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمدافعة الإلكترونية عن حقوق العملاء والمحددات المرتبطة باستخدام المدافعة الإلكترونية لدى الإخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاجتماعية للدفاع عن حقوق عملاء خدمات الرعاية اجتماعية ، وتناولت **دراسة(محمد ،2019)** موضوع التحولات التكنولوجية وأثرها على تنمية قيم العمل داخل المؤسسات المصرية و تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات من خلال العولمة, وأنواعها, وأهدافها, وأسباب استخدام الإنترنت, خصائص تكنولوجيا المعلومات, ومجالات تطبيقها وتأثير تطور مهارات التكنولوجيا على الموارد البشرية .كما استهدفت **دراسة (على ،2020)** التعرف على متطلبات التربية المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء عصر التقنية الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من نواحي القصور في التربية المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وتوصلت أيضا إلي تصور مقترح لمتطلبات التربية المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء عصر التقنية الرقمية وآليات تنفيذ التصور للارتقاء بهذه الفئة اجتماعياً والاستفادة منهم في المجتمع حيث أنهم قوة لا يستهان بها في أي مجتمع.

البحوث والدراسات المرتبطة ببناء القدرات:

أكدت **دراسة (السيد , 2001)** إن عمليات تدريب وبناء قدرات للكوادر التي تعمل بالمنظمات التطوعية مستمرة ومتواصلة على كل ما هو جديد وحديث في مجال العمل الأهلي, وأوضحت الدراسة أنه كلما زاد الاهتمام بعناصر البرنامج ووسائل عرضه كلما كانت البرامج التدريبية أكثر قدرة على تحقيق الهدف منه ، وركزت دراسة **(حجازي، 2006)**على أهمية بناء القدرات التنظيمية للجمعيات الأهلية وتأثير ذلك على جودة المشروعات والخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات. كما أوضحت نتائج **دراسة (رشوان،2007)**: إن هناك علاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وهذه القدرات هي القدرات التمويلية والقدرات المعلوماتية والبشرية حيث أنها تساعد في تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والمجتمعية للجمعيات الأهلية.وأشارت دراسة **(إبراهيم، نيفين ،2007)** على أهمية العلاقة بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج وإدارة الجهود التطوعية لمحو أمية المرآة، واستهدفت دراسة **(إبراهيم، 2007)** معرفة اثر برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة ففي مجال محو أمية المرآة وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في بناء قدرات الجمعيات الأهلية وقد ركز برنامج التدخل المهني على بناء قدرة الجمعيات في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة البرامج وإدارة الجهود التطوعية لمحو أمية المرأة، بينما ركزت دراسة **(محمود, ٢٠٠٨)** على بناء قدرات الجمعيات الأهلية من خلال التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية

والموارد التنموية الخاصة بالدعوة وكسب التأييد وإدارة الجهود التطوعية ،فيما تناولت دراسة **(فرج , 2008)** دور الشبكات في بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة سواء من ناحية القدرات المعلوماتية والتنسيقية والتخطيطية والتنفيذية والبشرية والتمويلية وكانت النتائج إن للشبكات دور في بناء القدرات التخطيطية والتنسيقية والتنفيذية المعلوماتية والتمويلية والبشرية في حين اهتمت دراسة **(درويش, 2010)** ببناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني من خلال التخطيط الاستراتيجي في المجال التنظيمي وتوفير الموارد المادية والبشرية والعلاقات العامة والتشبيك ، و اختبرت أيضاً دراسة **(عبد الله, ٢٠١٣)** العلاقة بين بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية من خلال القدرات التمويلية والتدريبية والتكنولوجية والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق الشفافية والمسئولية الاجتماعية وديمقراطية القيادة وتحقيق الأهداف داخل الجمعيات.واستهدفت **دراسة (درويش,2016)** التعرف واقع بناء القدرات المؤسسية في منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة، لتطوير بناء القدرات المؤسسية في منظمات المجتمع المدني بقطاع غزة، وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير وبناء القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني في قطاع غزة, كما استهدفت دراسة **(عليق،2018)** تحديد متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للإحداث المنحرفين ،واستنتجت الدراسة أن من اهم المتطلبات هي المتطلبات المعرفية والمتطلبات المهارية ، واستهدفت دراسة**(سعد،2020)** تحديد مستوى المهارات التخطيطية لدى العاملين بالوحدات المحلية، وتحديد أكثر المهارات التخطيطية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالوحدات المحلية واستنتجت الدراسة انه من أكثر المهارات التخطيطية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالوحدات المحلية هي مهارة تحديد البدائل والموازنة بينها، ثم مهارة الاتصال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن جميع الدراسات ركزت علي أهمية قيام الجمعيات الأهلية بالاعتماد علي الوسائل التكنولوجية الحديثة والتقنيات الرقمية في عملها واستخدام الوسائل التكنولوجية في البرامج المختلفة التي تمارسها الجماعات وذلك من خلال" تصميم البرامج– وتنفيذها– وتقويمها– وتطويرها" وأن استخدام الكمبيوتر يساعد في تطوير برامج العمل وهو يعد من أهم الوسائل التكنولوجية في تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج، وأيضا يساهم في توفير المعلومات والحقائق التي تتعلق بتصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير البرامج ، وأيضا ركزت بعض الدراسات علي أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كمستهلك للمعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات وتزويده بمهارات التفكير النقدي على توثيق المعارف وأيضا تزويده بمهارات وأسس البحث

العلمي لجمع البيانات والمعلومات وحل المشكلات وذلك من خلال الاعتماد علي التقنيات الرقمية في العمل داخل الجمعيات الأهلية وإكسابه المهارات الرقمية التي تساعده علي تقديم الخدمات للمستفيدين وأيضا ركزت بعض الدراسات علي أهمية دور الشبكات في بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة سواء من ناحية القدرات المعلوماتية والتنسيقية والتخطيطية والتنفيذية والبشرية والتمويلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والمجتمعية للجمعيات الأهلية.

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة

أدت التطورات الحالية إلى قيام منظمات المجتمع بما فيها من جمعيات أهلية بدور اكثر فعالية في مجالات غير تقليدية، مثل التأثير في صنع السياسات وتبني قضايا مثل المحاسبية والدفاع في مواجهة المنظمات الحكومية والقيام بدور الشريك في المسائل المتعلقة بقضايا التنمية البشرية ومثل هذه الأدوار الجديدة لا تحتاج إلى قدرات محدودة للجمعيات الأهلية، ولكن إلى تطوير شامل يدعمها ويمكنها من أداء أدوارها الجديدة بفعالية ،وذلك بالاستخدام الصحيح للتقنيات الرقمية المعاصرة في ظل الثورة التكنولوجية الحالية . ومن خلال العرض السابق لمحتوى الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة في المحاور الآتية:-

1. مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات الأهلية.
2. مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.

بناء علي ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الراهنة في قيام الجمعيات الأهلية كأحدي منظمات المجتمع المدني باستخدام التقنيات الرقمية لتقديم خدماتها للمستفيدين، لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما المهارات الرقمية التي تستخدمها الجمعيات الأهلية لبناء قدرات العاملين بها ؟

رابعاً: أهمية الدراسة

1. الأهمية المتزايدة لمنظمات المجتمع المدني بما فيها المنظمات الأهلية خاصة في ظل متطلبات التنمية الحديثة وعدم قدرة المنظمات الحكومية على دفع عجلة التنمية بمفردها.
2. قد تفيد هذه الدراسة العاملين بالمنظمات الأهلية إلى معرفة الاستخدام الصحيح للتقنيات الرقمية المعاصرة في ظل الثورة التكنولوجية الحالية.
3. ندرة الدراسات التي تناولت استخدام المهارات الرقمية كوسيلة لتطوير عمل المنظمات الأهلية.
4. وجود قصور واضح في استخدام المنظمات الأهلية في استخدامات التقنيات الرقمية واعتمادها على الطرق والوسائل التقليدية في تقديم الخدمات.

5. رفع كفاءة وقدرة الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع المهارات المتعددة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الألي وشبكات الأنترنت .
6. تنبع أهمية الدراسة من ضرورة ارتقاء الأخصائيين الاجتماعين بمستوى الخدمات التي تقدمها المنظمة للمستفيدين بما يتلائم مع التغيرات الجزرية المرتبطة بصناعة المعرفة في العصر الرقمي.
7. ملاحقة التطورات التكنولوجية الحديثة في أساليب الإنتاج وتقديم الخدمات، بل وكذلك في أساليب الاتصال ونقل المعلومات.
8. التطور الهائل في شبكات الاتصال والمعالجات الدقيقة المبنية علي استخدام الحاسب الآلي والأنترنت.
9. أدت التكنولوجيا الرقمية إلى إثارة قضية أمن وسلامة المعلومات، التي يتداولها الأفراد والتي على أساسها يبنون آرائهم وأفكارهم واتصالاتهم.
10. تساعد المهارات الرقمية في إتاحة وتوفير المعلومات على مستوى المنظمة بعضها البعض وعلى مستوى المنظمات الأخرى حيث تزيد الهوة بين منظمات وفئات ثرية بالمعلومات وأخرى فقيرة بما يسهم في بناء القدرات المعلوماتية للمنظمة.

خامسا : أهداف الدراسة

3. تحديد مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات الأهلية.
4. تحديد مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.
5. تحديد أكثر المهارات الرقمية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.
6. التوصل إلي مقترحات لتفعيل المهارات الرقمية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.

سادساً: فروض الدراسة:

(1)الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات الأهلية متوسطاً "

(2)الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية مرتفعاً"

(3)الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المهارات الرقمية وبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية "

سابعاً: مفاهيم الدراسة

مفهوم المهارات الرقمية

المهارة لغوياً: هي الحذق في الشيء: (الرازي، 1995،ص266)، ويعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها الكفاءة في استخدام كل من الأيدي, المعارف, المواهب الشخصية, الموارد ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين تشمل على إتقان الاتصال, تقييم المشكلات وقدرات العملاء على العمل, الموائمة بين الاحتياجات والموارد, تنمية الموارد وتغير الهياكل الاجتماعية. (Barker, 1999, P444)

وتعرف أيضا بأنها: قدرة الأخصائي الاجتماعي على التأثير لتعديل السلوك أو مساعدة الأفراد في المواقف الصعبة وتتضمن استخدامه لمختلف المعارف والخبرات أثناء الأداء المهني.(عفيفي ، 1999،ص32)

أما مفهوم الرقمية فيقصد به: كافة الصور والفيديوهات ونصوص وأصوات وخرائط وأشكال وصور ثابتة ومتحركة وبرامج وتقنيات يمكن تحويلها على شكل نمط ثنائي(الصفر- الواحد)، ويتم الحصول عليها مرة اخرى عن طريق الأجهزة التكنولوجية الحديثة. (العمري،2013)

الاعتماد على التكنولوجيا في اختزال معلومات محددة خاصة بشي محدد مثل الصور والصوت أو النصوص إلى رموز ثنائية ، ويمكن وصفها بانه لغة تقنية خاصة باللغة الثنائية المزدوجة(صفر- واحد) التي تستخدم في تحويل أي رسالة الكترونية إلى الرقمين واحد وصفر وقد تأخذ هذه الرسالة أشكالاً مختلفة وتخزن هذه الرسائل في ذاكرة الحاسوب ويتم تحويلها إلى جهة أخرى لاسترجاعها عند الطلب اذا أنها مرتبطة بما يعرف بإرسال الإشارات عن بعد. (بولوداني ، 2005،ص187)

ويشار في هذه الدراسة إلى المهارات الرقمية بأنها: تلك المهارات التي تمكن العاملين بالجمعيات الأهلية من استخدام المصادر الرقمية المختلفة بما تقدمه من خدمات تيسر وتسهل حصول المستفيدين على الخدمات التي تقدمها المنظمة دون تعب ومشقة.

مفهوم بناء القدرات

القدرة لغوياً من قدر عليه، قدرة: تمكن منه، وقدر الشيء قدراً: بين مقداره، ويقال دبر الأمر: دبره وفكر في تسويته، فالقدرة هي الطاقة وهي القوة على الشيء والتمكن منه. (مجمع اللغة العربية، 1995، 492)

ويشير مفهوم بناء القدرات إلى "عملية تدخل خارجي لتحسين وتطوير أداء المنظمة في علاقتها برسالتها Mission وأهدافها وفى علاقتها بالإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي

والسياسي الذى توجد فيه وفى توظيف كواردها بما يحقق لها الاستدامة". (أماني قنديل، 2000،ص55)

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الإسهامات التي يشارك بها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الجمعيات الخيرية على تحقيق الكفاءة والفعالية والاستمرارية والاستدامة في تقديم خدماتها للمستفيدين وهي تتضمن إدارة الموارد البشرية، إدارة الموارد والمشروعات، القدرات التمويلية، قدرات المعلوماتية والاتصال التنسيق والتكامل وكسب التأييد المجتمعي بالإضافة إلى جذب المتطوعين. (حجازى،2015، ص12)

المفهوم الإجرائي لبناء القدرات:

1- عملية مترابطة متداخلة من الجهود تتوجه نحو الأفراد ونحو المنظمات.
2- هو تدخل خارجي منظم أي تدخل مخطط له يستهدف تحقيق أهداف محددة.
3- يؤثر إيجابياً على تحقيق رسالة وأهداف المنظمة.
4- ينبغي أن يمس طبيعة العلاقة بين المنظمة والإطار الذى توجد فيه.
5- من شأنه الإسهام في تحقيق الاستمرارية أو الاستدامة في الوظائف التنموية.

مفهوم الجمعيات الأهلية

تعرف طبقا للقانون 32 لسنة 1964 بأنها "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددُهم عن عشرة أشخاص، أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي. (القانون 32 لسنة 1964)

وتعرف بأنها "منظمة لها شكل رسمي مُقنن إلى حد ما، بمعنى وجود واقع مؤسسي، وهى منظمات غير ربحية وتُدار ذاتياً، وتقوم على المشاركة التطوعية في إدارة شئونها والأنشطة التي تقوم عليها. (قنديل، نفيس، 1998، ص 253)

وعرفها "R. barker"علي أنَّها تنظيمات أو مؤسسات غيرِ ربحية، تَهدُف إلى خدمة بعض الاهتمامات العامة في المجتمع، ويتم تمويلها بواسطة مُساهمة الناس وذلك من خلالِ الحصول على بعضِ المنح والمساعدات سواءً من الدولة أو بعضِ المنظمات الإقليمية والدولية. (Barker, 1999,356)

وتعرف بأنها "تنظيمات لا تهدف إلى الربح والعمل فيها يقوم على أساسٍ تطوعي، وتهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع، ويُتاح لأعضاء هذه الجمعيات والناس في المجتمع الاشتراك في جميع مراحل العمل في هذه الجمعيات، بمعنى أنَّ هذه الجمعيات لا تهدُف إلى الربح، وتعتمد في المقامِ الأول على مشاركة الأهالي في تحقيق أهدافها". (أبو النصر،2004،ص55)

ويمكن تعريفها إجرائيا كالتالي:

1. منظمات تطوعية لا تهدف إلى الربح
2. تقوم بتقديم خدمات ومساعدات مادية ومعنوية لأفراد المجتمع.
3. أنشطة هذه الجمعيات تُمَارس داخل مؤسسات معلومة ومعروفة لجميع الأفراد.
4. تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم خدماتها للأفراد.

ثامناً: الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين بالجمعيات الأهلية المختارة وعددهم (72) مفرده.

مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة على عدد من الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط وهى على النحو التالي:

جدول رقم (1) يوضح الجمعيات الأهلية عينة الدراسة

م	الجمعيات الأهلية
1	عطاء بلا حدود
2	رجال الأعمال
3	جمعية رسالة
4	صناع الحياة
5	مصر الخير
6	الجمعية النسائية

وقد وقع اختيار الباحثين على تلك الجمعيات للأسباب الآتية:

- أن تكون هذه الجمعيات معتمدة في عملها وفي تقديم الخدمات إلي العملاء علي الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- أن يكون مضي علي إشهارها (10) عشرة أعوام بحيث تدل على تنوع أسلوب العمل من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بعد التغيرات والتطورات التي حدثت في المجتمع، وحتى يدرك أعضاء مجالس الإدارة والأخصائيين الاجتماعين والعاملون الفنيون الفرق بين تقديم الخدمات قبل وبعد استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- مقر هذه الجمعيات هو محافظة أسيوط وتخدم مناطق جغرافية متباينة.

- ترحيب المسئولين بهذه الجمعيات بالتطبيق الميداني للدراسة وتسهيل إجراءات الباحثين في كافة المعلومات والبيانات التي تم الاستفادة والرجوع إليها.

2- المجال البشري:

حصر شامل لجميع العاملين بالجمعيات الأهلية عينة الدراسة وعددهم(72) مفرده موزعين كالتالي:

(6 رئيس مجلس الإدارة، 6 مدير الجمعية، 6سكرتير جمعية، 27عضو مجلس إدارة، 27أخصائي اجتماعي)

جدول رقم (2) يوضح المجال البشرى لمجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد العاملين
1	عطاء بلا حدود	12
2	رجال الأعمال	9
3	جمعية رسالة	14
4	صناع الحياة	15
5	مصر الخير	14
6	الجمعية النسائية	8
	المجموع	**72**

3- المجال الزمنى:

تم جمع البيانات في الفترة من(2020/7/4م حتى 2020/8/12)

أدوات الدراسة: تتحدد أدوات الدراسة في استبيان للعاملين بالجمعيات الأهلية. وقد تم تصميم الأداة وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

صدق الأداة (الصدق الظاهري): تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي أسيوط وحلوان وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من العاملين من مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (15)يوما وتم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني وتبين أن قيمة معامل الارتباط= 0.856 دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، كما أن معامل الصدق الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = 0.924، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد عملية جمع البيانات, ثم تفريغ البيانات آلياً من خلال استخدام الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي.

كيفية الحكم على المستوي باستخدام المتوسط كما يلي: إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.67(مستوي منخفض)

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.35(مستوي متوسط)

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 – 3(مستوي مرتفع)

- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدي تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط, حيث أنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول .
- معامل ألفا كرونباخ__معامل ارتباط بيرسون.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم(3) يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن= 72

المتغير		$\bar{x}$	Σ
السن		35	10
عدد سنوات الخبرة		9	5
المتغير		ك	%
النوع	ذكر	42	%58,3
	أنثى	30	%41.6
	المجموع	72	%100

الحالة الاجتماعية	اعزب	26	%36.1
	متزوج	38	%52.7
	مطلق	8	%11,1
	المجموع	72	%100
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	17	%23.6
	مؤهل فوق المتوسط	10	%13.8
	مؤهل عالي	41	%56.9
	دراسات عليا	4	%5.5
	المجموع	72	%100
الوظيفة	رئيس مجلس الإدارة	6	%8,3
	عضو مجلس إدارة	27	%37.5
	مدير الجمعية	6	%8,3
	أخصائي اجتماعي	27	%37.5
	سكرتير جمعية	6	%8,3
	المجموع	72	100

يتضح من بيانات جدول رقم(3) أن: متوسط سن العاملين يتراوح(35سنه) ، ومتوسط سنوات الخبرة لدي العاملين (9 سنوات) ، وجاءت نسبه 58,3%من العاملين ذكور , بينما نسبة 41.6% من الإناث، وجاءت نسبة 52.7% من العاملين متزوج، ونسبه 36.1%من العاملين اعزب ونسبة 11,1% من العاملين مطلق ، وقد يرجع ذلك لما يتطلبه هذا النشاط من تواجد مستمر بالجمعية نهارا وليلا وقدرة الذكور على تحمل الجهد الشاق والعمل التطوعي والتفرغ ، كما أن جاءت نسبة الحاصلين علي مؤهل عالي 56.9%وهي اعلي نسبة وذلك يؤكد توفر درجة عالية من الوعي الثقافي والمعرفي، مما يجعل هذه الفئة مؤهلة لنجاح أي نشاط أهلي، إذا ما أحسن تدريبها وتأهيلها علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من جهة وعلى معرفة الخدمات التي يحتاج إليها العملاء وتقديم تلك الخدمات من جهة أخرى ، بينما جاءت نسبة الحاصلين علي مؤهل متوسط 23.6%، وجاءت نسبة الحاصلين علي مؤهل فوق متوسط 13.8% بينما جاءت نسبة الحاصلين علي دراسات عليا 5.5%وهي اقل نسبة، وجاءت في المرتبة الأولي نسبة العاملين الذين يشغلون وظيفة أخصائي اجتماعي ووظيفة عضو في مجلس الإدارة37.5% ويدل هذا على توافر الأخصائيين الاجتماعيين بكثرة في الجمعيات الأهلية، وذلك مناسبا لطبيعة

العمل مع العملاء وما يتطلبه من مهارات وصفات تتوفر في الأخصائيين الاجتماعيين بجانب أعضاء مجالس الإدارة ،ثم جاءت جميع الوظائف الأخرى في الترتيب الثاني في العدد نفسه والنسبة المئوية حيث شغل منصب رئيس مجلس الإدارة (6) ومدير الجمعية (6) وسكرتير (6) بالنسبة نفسها التي بلغت (8,3%) ويرجع هذا إلي الإطار المنهجي للدراسة من حيث عدد الجمعيات التي تم اختيارها وهو (6) جمعيات فكان من الطبيعي أن تتساوي هذه الوظائف.

المحور الثاني: المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية

1-المهارات التشغيلية

جدول رقم(4) يوضح المهارات التشغيلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية ن= 72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	بإمكاني تنزيل الملفات المرتبطة بالجمعية من الإنترنت.	46	63.9	17	23.6	9	12.5	2.51	0.71	1
2	بإمكاني حفظ صورة مرتبطة بعمل الجمعية من الإنترنت .	46	63.9	14	19.4	12	16.7	2.47	0.77	2
3	بإمكاني كيفية استخدام	29	40.3	33	45.8	10	13.9	2.26	0.69	5

	اختصارات لوحة المفاتيح اثناء ممارسة عملي بالجمعية.									
4	بإمكاني فتح علامة تبويب جديدة (Tab) في متصفح الإنترنت.	38	52.8	26	36.1	8	11.1	2.42	0.69	3
5	بإمكاني إضافة موقع ما إلى "القائمة المفضلة مرتبط بعمل الجمعية .	31	43.1	24	33.3	17	23.6	2.19	0.8	6
6	بإمكاني مشاركة ملف معين موجود في السحابة (Cloud)، مع شخص	23	31.9	33	45.8	16	22.2	2.1	0.73	7

	آخر .								
7	بإمكاني التواصل والتفاعل مع اعضاء جمعيات اخري من خلال التقنيات الرقمية.	29	40.3	37	51.4	6	8.3	2.32	0.62	4
	المتغير ككل							2.33	0.37	مستوى متوسط

يوضح جدول رقم(4) المهارات التشغيلية كما يحدده العاملين بالجمعيات الاهلية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: بإمكاني تنزيل الملفات المرتبطة بالجمعية من الإنترنت بمتوسط حسابي(2.51) **ويشير ذلك** الى اهمية حفظ الملفات على موقع الجمعية بما يسهل عملية الاستفادة منها وكذلك حفظ كل ما يخص الجمعية على موقعها الإلكتروني ، وجاء فى الترتيب الثاني بإمكاني حفظ صورة مرتبطة بعمل الجمعية من الإنترنت بمتوسط حسابي(2.47)، وجاء فى الترتيب السابع بإمكاني مشاركة ملف معين موجود في السحابة (Cloud) مع شخص آخر بمتوسط حسابي (2.1)، وذلك يشير إلى ضرورة تشجيع الباحثين على الاستفادة من إمكانيات الحاسب الآلي في عمليات التخطيط والإدارة وتدعيم عملية تسجيل الحالات الفردية والعمل على تطوير البحوث في الخدمة الاجتماعية.

2-المهارات المعلوماتية

جدول رقم(5) يوضح المهارات المعلوماتية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية ن=72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	بإمكاني تحديد الكلمات المفتاحية (Keywords) الصحيحة للبحث عن موضوع ما في محركات البحث.	27	37.5	30	41.7	15	20.8	2.22	0.75	6
2	بإمكاني العودة إلى موقع إلكتروني قمت بزيارته مسبقًا.	50	69.4	17	23.6	5	6.9	2.63	0.62	3
3	بإمكاني البحث عن معلومات معينة عبر الإنترنت.	36	50	31	43.1	5	6.9	2.43	0.62	4

4	بإمكاني تكرار الوصول الي موقع عبر الانترنت.	20	27.8	41	56.9	11	15.3	2.13	0.65	7
5	لدي القدرة علي التصفح علي مواقع الانترنت.	34	47.2	28	38.9	10	13.9	2.33	0.71	5
6	بإمكاني تحليل البيانات والحوسبة السحابية والوسائط الاجتماعية.	64	88.9	7	9.7	1	1.4	2.88	0.37	1
7	بإمكاني حماية البيانات الشخصية والخصوصية.	47	65.3	22	30.6	3	4.2	2.61	0.57	2
المتغير ككل								2.51	0.37	مستوى مرتفع

يوضح جدول رقم(5) المهارات المعلوماتية كما يحددها العاملين بالجمعيات الاهلية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء فى الترتيب الاول بإمكاني تحليل البيانات والحوسبة السحابية والوسائط الاجتماعية بمتوسط حسابي(2.88) **ويشير ذلك** الى اهمية استخدام معارات

تكنولوجيا المعلومات في تصنيف وتحليل البيانات بما يسهل عملية الاستفادة منها بالجمعية، وجاء فى الترتيب السابع بإمكاني تكرار الوصول الي موقع عبر الانترنت بمتوسط حسابي(2.13)، ويتفق ذلك مع **دراسة (Gillette,2005)** فى أن التدريب والتعليم الالكتروني يساهم في تزويد العاملين بالمهارات والمعارف المختلفة المطلوبة لوظائفهم، وكذلك **دراسة(عبد المجيد ،2001)** والتى أظهرت مدى أهمية الحاسب الآلي في العمل مع الحالات الفردية وان إدخال البيانات الخاصة بكل حالة وحفظها في ملفات خاصة واستدعائها عند الحاجة إليها يوفر الوقت والجهد.

3-**المهارات الاجتماعية**

جدول رقم(6) يوضح المهارات الاجتماعية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية ن=72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أعرف أي المعلومات يمكنني مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	45	62.5	21	29.2	6	8.3	2.54	0.65	1
2	أعرف الحالات التي يمكنني فيها مشاركة معلوماتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	33	45.8	30	41.7	9	12.5	2.33	0.69	6
3	بإمكاني استعمال البريد الإلكتروني.	36	50	30	41.7	6	8.3	2.42	0.64	3

4	أعرف كيفية التحكم بخصوصية المنشورات التي أضعها على حساباتي الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي	35	48.6	27	37.5	10	13.9	2.35	0.72	5
5	بإمكاني القيام بعملية البحث أو استيفاء استمارة عبر الإنترنت.	33	45.8	29	40.3	10	13.9	2.32	0.71	7
6	بإمكاني القيام بعملية التسويق الرقمي عبر الانترنت.	36	50	28	38.9	8	11.1	2.39	0.68	4
7	بإمكاني التصفح والبحث وفرز البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي.	39	54.2	26	36.1	7	9.7	244. 2	0.67	2
المتغير ككل								2.36	0.3	مستوى مرتفع

يوضح جدول رقم(6) ان المهارات الاجتماعية كما يحددها العاملين بالجمعيات الاهلية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء فى الترتيب الاول: أعرف أي المعلومات يمكنني مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.54)، **ويؤكد ذلك** اهمية الشفافية في نشر المعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية ويتفق ذلك مع **دراسة (مصطفى ،2005)** والتي اشارت الى ان تحديث المعارف المعلومات تحقق زيادة قدرة المنظمة على تحسين الجودة وتقديم الخدمات بشكل افضل للعملاء المستفيدين، وجاء فى الترتيب السابع بإمكاني القيام بعملية البحث أو استيفاء استمارة عبر الإنترنت بمتوسط حسابي(2.32)، **ويتفق ذلك مع دراسة(على،2005)** والتى اكدت علي اهمية استخدام الأخصائيين الاجتماعين الحاسب في جمع وتسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالعملاء والاستفادة من خدمات الانترنت في خبرات الآخرين وتبع الحالات وتطوره، **ودراسة (عبد الفتاح ،2005)** والتى اشارت لمجموعة من المتطلبات الهامة التي قد تساهم في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بفاعلية و بالصورة التي تحقق الأهداف التنموية للمنظمات الحكومية، وتتمثل في: زيادة قدرة أفراد وجماعات ومنظمات المجتمع المحلى من الوصول أو النفاذ إلى المعلومات، تهيئة المناخ الداخلي للتنمية المحلية بما يؤدى إلى تنمية الاستعداد للأخذ بهذه التقنية ، تنمية الوعي لدى العامة بأهمية استخدام هذه التقنية بالنسبة للمنظمة والمجتمع المحلى.

4-المهارات الإبداعية

جدول رقم(7) يوضح المهارات الابداعية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الاهلية ن=72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أشعر بالثقة الكاملة أن أضع محتوى مقروءًا أو مرئيًا على شبكة الإنترنت	37	51.4	25	34.7	10	13.9	2.37	0.72	4

	ليتطلع عليه الجميع.									
2	أعرف أنواع رخص الملكية الفكرية ومواضع استخدامها عبر الإنترنت	26	36.1	30	41.7	16	22.2	2.14	0.76	7
3	بإمكاني تصميم وبناء موقع إلكتروني (Website) خاص بالجمعية.	39	54.2	23	31.9	10	13.9	2.4	0.73	2
4	بإمكاني إحداث تغييرات على محتوى قام غيري ببنائه	34	47.2	30	41.7	8	11.1	2.36	0.68	5
5	بإمكاني استخدام الصور، والصوتيات، ومقاطع الفيديو الموجودة على الإنترنت لبناء محتوى جديد.	43	59.7	22	30.6	7	9.7	2.5	0.67	1
6	بإمكاني القيام بعملية تطوير مواقع الويب والتطبيقات.	33	45.8	33	45.8	6	8.3	2.38	0.64	3

7	بإمكاني القيام بعملية التصميم البياني الرقمي.	33	45.8	29	40.3	10	13.9	2.32	0.71	6
المتغير ككل								2.34	0.32	مستوى مرتفع

يوضح جدول رقم(7) أن المهارات الابداعية كما يحددها العاملين بالجمعيات الاهلية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء فى الترتيب الاول: بإمكاني استخدام الصور، والصوتيات، ومقاطع الفيديو الموجودة على الإنترنت لبناء محتوى جديد بمتوسط حسابي(2.5) وهذا يؤكد عملية استخدام المهارات الرقمية الابداعية في تحديث موقع الجمعية وتحديث بياناتها حول الخدمات والفئات المستفيدة من خدماتها، ويتفق ذلك مع دراسة **(حسن،2008)** التي أوضحت أن استخدام الكمبيوتر يساعد في تطوير برامج العمل مع الجماعات وهو يعد من أهم الوسائل التكنولوجية في تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج، وأيضا أوضحت أن الكمبيوتر يساهم في توفير المعلومات والحقائق التي تتعلق بتصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير البرامج وبالتالي يتابع الأخصائي التطورات المختلفة في المجالات العلمية والعملية بالإضافة الى مراعاة المتغيرات العلمية المؤثرة في العمل مع الجماعات، وجاء فى الترتيب السابع أعرف أنواع رخص الملكية الفكرية ومواضع استخدامها عبر الإنترنت بمتوسط حسابي(2.14)، ويتفق ذلك مع **دراسة (امام، 2010) ودراسة(البريري،2012)** والتي أشارت الى ضرورة توفير نظام تخزين للمعلومات داخل اجهزة الحاسب الألى بالجمعية ومعالجة المعلومات الكترونيا وتوفير نظام ادخال المعلومات داخل اجهزة الكمبيوتر وتنظيم البيانات يدويا او الكترونيا والاستعانة بالخبرات الشخصية اثناء معالجة وتبادل البيانات بالضافة الى توفير نظام فعال يكفل توصيل المعلومات لكل الافراد العاملين بالجمعية.

المحور الثالث: أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الاهلية

1-القدرات التنظيمية

جدول رقم (8)يوضح القدرات التنظيمية للعاملين بالجمعيات الاهلية ن=72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تحقق سياسة العمل بالجمعية الأهداف التي أنشأت من أجلها.	49	68.1	18	25	5	6.9	2.61	0.62	1
2	تهتم الجمعية بتنفيذ سياسة العمل في الوقت المحدد لها.	48	66.7	19	26.4	5	6.9	2.6	0.62	2
3	تعطي الجمعية أولويات معينة في خطة العمل.	31	43.1	33	45.8	8	11.1	2.32	0.67	3
4	تعتبر سياسة العمل بالجمعية سياسة طموحة.	30	41.7	27	37.5	15	20.8	2.21	0.77	4
5	تحفز سياسة العمل بالجمعية بذل الجهود.	20	27.8	39	54.2	13	18.1	2.1	0.67	5
6	تتميز سياسة الجمعية بالمرونة	25	34.7	28	38.9	19	26.4	2.08	0.78	6

	والاستجابة للتغيرات المجتمعية.									
	البعد ككل							2.32	0.38	مستوى متوسط

يوضح جدول رقم (8) أن بناء القدرات التنظيمية كما ذكره العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.32) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تحقق سياسة العمل بالجمعية الأهداف التي أنشأت من أجلها بمتوسط حسابي(2.61)، وهذا يشير الى اهمية التزام الجمعية بلائحة النظام الأساسي للجمعيات الاهلية التي انشات من اجله والالتزام بأغراضها وتحقيق افضل جودة للخدمات التي تقدمها وعدم تضارب خدماتها مع الجمعيات الاخرى، وجاء فى الترتيب السادس تتميز سياسة الجمعية بالمرونة والاستجابة للتغيرات المجتمعية بمتوسط حسابي(2.08)، وهذا ما اشارت اليه **دراسة (Cairns, 2005)**في أن المنظمات الأهلية يجب ان تتوافر لها إمكانيات وقدرات متميزة تساعدها على الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها ، وهى آخذة في الازدياد لما تقوم به الحكومة تجاهها من تشجيع ، والمساندة في استخدام البحث العلمي في بناء قدراتها والعمل على دراسة أي تحديات ومعوقات تواجهها في عملها

2- القدرات التنسيقية

جدول رقم (9) يوضح القدرات التنسيقية للعاملين بالجمعيات الاهلية ن=72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتم عقد دورات تدريبية عن التنسيق لأعضاء مجلس الإدارة والاخصائيين بالجمعية.	35	48.6	28	38.9	9	12.5	2.36	0.7	2

2	تنظم الجمعية لقاءات دورية بين ممثلي الإدارات والاخصائيين لبحث تطوير العمل بالجمعية.	33	45.8	31	43.1	8	11.1	2.35	0.67	3
3	تقوم الجمعية بتوفير سبل الاتصال والتعاون بين الاخصائيين لتطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين.	33	45.8	28	38.9	11	15.3	2.31	0.72	5
4	تشارك الجمعية في وضع وتحديد السياسة العامة للبرامج	36	50	24	33.3	12	16.7	2.33	0.75	4
5	تتفادي الجمعية الازدواجية والتكرار في الخدمات المقدمة.	46	63.9	24	33.3	2	2.8	2.61	0.55	1
	البعد ككل							2.34	0.33	مستوى متوسط

يوضح جدول رقم (9) أن بناء القدرات التنسيقية كما ذكره العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء فى الترتيب الاول تتفادي الجمعية الازدواجية والتكرار في الخدمات المقدمة بمتوسط حسابي(2.61)، وجاء في الترتيب الثاني يتم عقد دورات تدريبية عن التنسيق لأعضاء مجلس الإدارة والإخصائيين بالجمعية بمتوسط حسابي(2.36)، ووجاء في الترتيب الثالث تنظم الجمعية لقاءات دورية بين ممثلي الإدارات والإخصائيين لبحث تطوير العمل بالجمعية بمتوسط حسابي(2.35)، وجاء في الترتيب الرابع تشارك الجمعية في وضع وتحديد السياسة العامة للبرامج بمتوسط حسابي(2.33)، وجاء في الترتيب الخامس تقوم الجمعية بتوفير سبل الاتصال والتعاون بين الإخصائيين لتطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين بمتوسط حسابي(2.31)

3- **القدرات التدريبية**

جدول (10)يوضح القدرات التدريبية للعاملين بالجمعيات الاهلية ن=72

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقوم الجمعية بعمل دورات تدريبية سنوية للأخصائيين العاملين بها.	35	48.6	28	38.9	9	12.5	2.36	0.7	2
2	تنظم الجمعية دورات تدريبية عن كيفية تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العمل بالجمعية .	35	48.6	22	30.6	15	20.8	2.28	0.79	4
3	تعمل الجمعية علي عقد دورات تدريبية للأخصائيين لاكتساب المهارات التدريبية.	43	59.7	22	30.6	7	9.7	2.5	0.67	1
4	تساهم الجمعية في عقد دورات	25	34.7	37	51.4	10	13.9	2.21	0.67	6

	تدريبية حول كيفية تصميم وتنفيذ برامج الانترنت المتنوعة التي تتناسب مع عمل الجمعية.									
5	تساهم الجمعية في عقد دورات تدريبية حول كيفية متابعة وتقييم برامجها ومشروعاتها.	30	41.7	30	41.7	12	16.7	2.25	0.73	5
6	تقوم الجمعية بتقييم دوري للبرامج التدريبية التي تنفذها	34	47.2	30	41.7	8	11.1	2.35	0.68	3
البعد ككل								2.29	0.53	مستوى متوسط

يوضح جدول (10) أن بناء القدرات التدريبية كما ذكره العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.29) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء فى الترتيب الاول تعمل الجمعية علي عقد دورات تدريبية للأخصائيين لاكتساب المهارات التدريبية بمتوسط حسابي(2.5) ويشير ذلك الى اهمية التدريب وتعليم استخدام تكنولوجيا المعلومات لأن التدريب والتعليم الالكتروني يساهم في تزويد العاملين بالمهارات والمعارف المختلفة المطلوبة لوظائفهم، جاء فى الترتيب السادس تساهم الجمعية في عقد دورات تدريبية حول كيفية تصميم وتنفيذ برامج الانترنت المتنوعة التي

تتناسب مع عمل الجمعية بمتوسط حسابي(2.21)، وهذا ما اشارت اليه **دراسة (حسن،2008) في** أن استخدام الكمبيوتر يساعد في تطوير برامج العمل وهو يعد من أهم الوسائل التكنولوجية في تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج، وأيضا أوضحت أن الكمبيوتر يساهم في توفير المعلومات والحقائق التي تتعلق بتصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير البرامج وبالتالي يتابع الأخصائى التطورات المختلفة في المجالات العلمية والعملية بالإضافة الى مراعاة المتغيرات العلمية المؤثرة في العمل مع الجماعات.

4- القدرات البشرية

جدول (11)يوضح القدرات البشرية للعاملين بالجمعيات الاهلية(ن=72)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تعقد الجمعية اجتماعات دورية للعاملين بها لمعرفة مدى الرضا عن برامجها.	46	63.9	17	23.6	9	12.5	2.51	0.71	3
2	لدى الجمعية قنوات اتصال مفتوحة دائماً بين الإدارة والعاملين.	46	63.9	14	19.4	12	16.7	2.47	0.77	4
3	تقوم الجمعية بإعداد خطط مستقبلية للتنمية البشرية والمؤسسية	37	51.4	22	30.6	13	18.1	2.33	0.77	6
4	تتيح الجمعية	4	56.9	2	27.8	1	15.3	2.42	0.75	5

	للعاملين بها تقييم أدائها.	1		0		1			
5	تعمل الجمعية علي تنمية مهارات العاملين في مشروعاتها .	64	88.9	7	9.7	1	1.4	2.88	64	1
6	تساهم الجمعية في إعداد كوادر وكفاءات فنية لبعض مواقع العمل.	47	65.3	22	30.6	3	4.2	2.61	47	2
7	تحدد الجمعية الأدوار بشكل دقيق داخل الهيكل التنظيمي للعاملين بالجمعية.	29	40.3	37	51.4	6	8.3	2.32	29	7
	البعد ككل							2.51	0.37	مستوى مرتفع

يوضح جدول (11) أن بناء القدرات البشرية كما ذكره العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الاول تعمل الجمعية علي تنمية مهارات العاملين في مشروعاتها بمتوسط حسابي(2.88) ، وجاء فى الترتيب السابع تحدد الجمعية الأدوار بشكل دقيق داخل الهيكل التنظيمي للعاملين بالجمعية بمتوسط حسابي(2.32)، ويشير ذلك الى اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم بناء قدرات العاملين وكذلك في دعم واتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية، ويتفق مع **دراسة (على ،2005)** وهو ان الأخصائيين الاجتماعين يستخدمون الحاسب الالي في جمع وتسجيل وحفظ

البيانات الخاصة بالعملاء والاستفادة من خدمات الانترنت في خبرات الآخرين وتتبع الحالات وتطورها.

5- القدرات المعلوماتية

جدول (12)يوضح القدرات المعلوماتية للعاملين بالجمعيات الاهلية(ن=72)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	لدي الجمعية منهج منظم لنظام العمل وجمع البيانات وحفظها واستعادتها	42	58.3	20	27.8	10	13.9	2.43	0.73	2
2	تتوفر لدي المنظمة البيانات والمعلومات والإحصاءات اللازمة للعمل	33	45.8	28	38.9	11	15.3	2.31	0.72	8
3	تقوم الجمعية بتدريب العاملين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأسيس قواعد البيانات.	39	54.2	26	36.1	7	9.7	2.45	0.67	1

4	قامت الجمعية بتأسيس موقع لها على الشبكة الإلكترونية للمعلومات.	45	62.5	14	19.4	13	18.1	2.42	0.79	3
5	يتم تحديث موقع المنظمة على الشبكة دورياً.	39	54.2	23	31.9	10	13.9	2.4	0.73	4
6	يعمل التنظيم الإداري المنظمة علي الاستفادة من نظم البيانات والمعلومات المتاحة.	31	43.1	32	44.4	9	12.5	2.31	0.68	7
7	هناك نظام متكامل للمعلومات لدى الجمعية عن موارد المجتمع المحلى و إمكانياته.	39	54.2	19	26.4	14	19.4	2.35	0.79	6
8	هناك متخصص مهني مدرب مسئول عن	37	51.4	23	31.9	12	16.7	2.36	0.75	5

	نظام المعلومات بالجمعية وعن تحديثه وتطويره.									
البعد ككل								2.37	0.73	مستوى مرتفع

يوضح جدول (12) أن بناء القدرات المعلوماتية كما ذكره العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء فى الترتيب الاول تقوم الجمعية بتدريب العاملين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأسيس قواعد البيانات بمتوسط حسابي(2.45) وهذا ما اشارت اليه **دراسة(سرحان ،2008)**: والتي اشارت الى مجموعة من المقترحات للمنظمات الاهلية ومنها تبني برنامج كامل للتنمية البشرية وتبني عملية التخطيط الاستراتيجي وتحسين جودة الخدمات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطوير نظم المعلومات، وجاء فى الترتيب الثامن تتوفر لدي المنظمة البيانات والمعلومات والإحصاءات اللازمة للعمل بمتوسط حسابي(2.31)، ويتفق ذلك **دراسة (إسماعيل،2000)** وجود العديد من المناحى التي يمكن أن تستخدم فيها الحاسبات الآلية في تعليم وتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية، **دراسة (عبد المقصود،2005)**: والتى اشارت الى ضرورة تحديث الأجهزة الموجودة ونشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات بين إفراد المجتمع المحلي، والعمل علي إكساب مهارات تكنولوجيا المعلومات للطلاب عند تعليم الخدمة الاجتماعية بحيث يكون مهيئا لاستخدامها عند التخرج.

المحور الرابع: معوقات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الاهلية

جدول(13)يوضح معوقات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الاهلية (ن=72)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ضعف صيانة ومعالجة الوسائل التكنولوجيا الموجودة في الجمعية	48	66.7	11	153.	13	181.	2.49	0.79	1
2	صعوبة توفير الدورات والبرامج التدريبية علي استخدام التقنيات الرقمية	38	52.8	20	278.	14	194.	2.33	0.79	5
3	تخوف المسئولين بالجمعية وعدم اقتناعهم بأهمية التقنيات الرقمية في الجمعيات الأهلية	32	44.4	27	375.	13	181.	2.26	0.75	6
4	تفضيل الوسائل	4	5	21	29	11	15	2.	0.7	3

	التقليدية القديمة في العمل عن وسائل التكنولوجيا الحديثة.	0	5.6		2.		3.	4	4
5	تعقد الإجراءات الروتينية التقليدية في الجمعية مما يحول دون استخدام التقنيات الرقمية	41	56.9	23	319.	8	111.	2.46	0.69	2
6	ضعف الإعداد والتأهيل الفني للعاملين في الجمعية علي استخدام التقنيات الرقمية.	41	56.9	18	25	13	181.	2.39	0.78	4
	البعد ككل							**2.31**	**0.31**	**مستوى متوسط**

يوضح جدول (13) مستوي معوقات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الاهلية جاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي : جاء في الترتيب الاول: ضعف صيانة ومعالجة وسائل التكنولوجيا الموجودة في الجمعية ، مما يؤثر بالسلب علي الوسائل الموجودة ويقلل من فعاليتها لذلك يجب الاهتمام بالصيانة المستمرة لتلك الوسائل، بينما جاء في الترتيب الاخير : تخوف المسئولين

بالجمعية وعدم اقتناعهم بأهمية التقنيات الرقمية في الجمعيات الأهلية, وهذا يدل علي أهتمام المسئولين بالجمعيات علي إدخال كل ما هو جديد بالجمعية، والذي من شأنه أن يسهم في تطوير العمل والخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات، ولكنهم مرتبطون بالموارد والإمكانات التي تمتلكها الجمعية.

المحور الخامس: مقترحات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية

جدول(14) يوضح مقترحات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية (ن=72)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفير البنية التحتية للتقنيات الرقمية في الجمعية	39	54.2	19	26.4	14	19.4	2.35	0.79	6
2	تدريب العاملين في الجمعية علي استخدام التقنيات الرقمية	45	62.5	14	19.4	13	18.1	2.44	0.79	3
3	زيادة الدعم المالي والفني للوسائل التكنولوجية الحديثة	42	58.3	20	27.8	10	13.9	2.44	0.73	2
4	متابعة ومسايرة احدث النظم الحديثة في المنظمات الدولية للإفادة منها	39	54.2	23	31.9	10	13.9	2.4	0.73	4

5	اقتناع المسئولين والعاملين في الجمعية بأهمية دور التقنيات الرقمية في عمل الجمعية	37	51.4	23	319.	12	167.	2.35	0.75	5
6	رفع الوعي بأهمية التقنيات الرقمية في العمل المهني باستخدام وسائل الإعلام المختلفة	39	54.2	19	264.	14	194.	2.35	0.79	1
	البعد ككل							**2.32**	**0.32**	**مستوى متوسط**

يوضح جدول (14) مستوي مقترحات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية وجاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.32) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي : جاء في الترتيب الأول: رفع الوعي بأهمية التقنيات الرقمية في العمل المهني باستخدام وسائل الإعلام المختلفة ، وجاء في الترتيب الأخير: توفير البنية التحتية للتقنيات الرقمية في الجمعية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج **دراسة(عبد الفتاح ،2005)** والتي أكدت علي ضرورة توفير بعض العوامل التي تساعد علي نجاح استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات بالجمعيات والتي منها توفير الأجهزة الحديثة وتدريب الأفراد علي كيفية التعامل معها واستخدامها.

عاشراً: نتائج الفروض

جدول (15) يوضح مستوى المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية (ن=72)

المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
التشغيلية	2.33	0.37	متوسط	4
المعلوماتية	2.51	0.37	مرتفع	1
الاجتماعية	2.36	0.3	مرتفع	2
الإبداعية	2.34	0.32	مرتفع	3
ككل	2.38	0.27	مستوى مرتفع	

يوضح جدول(15) أن: مستوى المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي مرتفع, وجاءت المهارات مرتبة كالتالي:

- الترتيب الأول المهارات المعلوماتية بمتوسط حسابي (2.51).
- الترتيب الثاني المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.36).
- الترتيب الثالث المهارات الإبداعية بمتوسط حسابي (2.34).
- الترتيب الرابع المهارات التشغيلية بمتوسط حسابي (2.33).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية بلغ (2.38), وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نرفض الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات الأهلية متوسطاً "

جدول (16) يوضح مستوى قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية (ن=72)

القدرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
القدرات التنظيمية	2.32	0.38	متوسط	4
القدرات التنسيقية	2.34	0.33	متوسط	3
القدرات التدريبية	2.29	0.53	متوسط	5
القدرات البشرية	2.51	0.37	مرتفع	1
القدرات المعلوماتية	2.37	0.73	مرتفع	2
القدرات ككل	2.37	0.46	مرتفع	

يوضح الجدول(14) أن مستوى بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية جاءت بمستوي متوسط وجاءت القدرات مرتبة كالتالي:

- الترتيب الأول القدرات البشرية بمتوسط حسابي (2.51).
- الترتيب الثاني القدرات المعلوماتية بمتوسط حسابي (2.37).
- الترتيب الثالث القدرات التنسيقية بمتوسط حسابي (2.34).
- الترتيب الرابع القدرات التنظيمية بمتوسط حسابي (2.32).
- الترتيب الخامس القدرات التدريبية بمتوسط حسابي (2.29).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية بلغ (2.37), وهو معدل متوسط. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية مرتفعاً"

جدول (17) يوضح العلاقة بين المهارات الرقمية وبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية (ن=72)

م	المهارات / القدرات	التشغيلية	المعلوماتية	الاجتماعية	الإبداعية	المهارات ككل
1	القدرات التنظيمية	*0.465**	*0.447**	0.117	*0.235	**0.479
2	القدرات التنسيقية	*0.290	*0.431**	*0.315**	**0.442	**0.579
3	القدرات التدريبية	*0.228	*0.388**	*0.213	0.042	**0.334
4	القدرات البشرية	0.056	*0.277	*0.210	**0.332	**326
5	القدرات المعلوماتية	*0.316**	*0.234	*0.211	*0.215	**0.395
	القدرات	*0.421**	*0.537**	0.155	**0.385	**0.574

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول (15) أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المهارات الرقمية وبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية "، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المهارات الرقمية وبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية "

حادي عشر: مناقشة النتائج العامة للدراسة

في ضوء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- النتائج العامة المرتبطة بالمهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية:

(أ)النتائج العامة المرتبطة بالمهارات التشغيلية:

- بإمكاني تنزيل الملفات المرتبطة بالجمعية من الإنترنت .
- بإمكاني حفظ صورة مرتبطة بعمل الجمعية من الإنترنت.
- بإمكاني فتح علامة تبويب جديدة (Tab) في متصفح الإنترنت.

(ب)النتائج العامة المرتبطة بالمهارات المعلوماتية:

- بإمكاني تحليل البيانات والحوسبة السحابية والوسائط الاجتماعية .
- بإمكاني حماية البيانات الشخصية والخصوصية .
- بإمكاني العودة إلى موقع إلكتروني قمت بزيارته مسبقًا.

(ج) النتائج العامة المرتبطة بالمهارات الاجتماعية:

- أعرف أي المعلومات يمكنني مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- بإمكاني التصفح والبحث وفرز البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي.
- بإمكاني استعمال البريد الإلكتروني.

(د) النتائج العامة المرتبطة بالمهارات الإبداعية:

- بإمكاني استخدام الصور، والصوتيات، ومقاطع الفيديو الموجودة على الإنترنت لبناء محتوى جديد .
- بإمكاني تصميم وبناء موقع إلكتروني (Website) خاص بالجمعية.
- بإمكاني القيام بعملية تطوير مواقع الويب والتطبيقات

2- النتائج العامة المرتبطة ببناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية

(أ) النتائج العامة المرتبطة ببناء القدرات التنظيمية :

- تحقق سياسة العمل بالجمعية الأهداف التي أنشأت من أجلها .

- تهتم الجمعية بتنفيذ سياسة العمل في الوقت المحدد لها.
- تعطي الجمعية أولويات معينة في خطة العمل.

(ب) **النتائج العامة المرتبطة ببناء القدرات التنسيقية :**

- تتفادي الجمعية الازدواجية والتكرار في الخدمات المقدمة.
- يتم عقد دورات تدريبية عن التنسيق لأعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين بالجمعية.
- تنظم الجمعية لقاءات دورية بين ممثلي الإدارات والأخصائيين لبحث تطوير العمل بالجمعية.

(ج) **النتائج العامة المرتبطة ببناء القدرات التدريبية:**

- تعمل الجمعية علي عقد دورات تدريبية للأخصائيين لاكتساب المهارات التدريبية.
- تقوم الجمعية بعمل دورات تدريبية سنوية للأخصائيين العاملين بها .
- تقوم الجمعية بتقييم دوري للبرامج التدريبية التي تنفذها.

(د) **النتائج العامة المرتبطة ببناء القدرات البشرية:**

- تعمل الجمعية علي تنمية مهارات العاملين في مشروعاتها.
- تساهم الجمعية في إعداد كوادر وكفاءات فنية لبعض مواقع العمل .
- تعقد الجمعية اجتماعات دورية للعاملين بها لمعرفة مدى الرضا عن برامجها.

(هـ)النتائج العامة المرتبطة ببناء القدرات المعلوماتية :

- تقوم الجمعية بتدريب العاملين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأسيس قواعد البيانات.
- لدي الجمعية منهج منظم لنظام العمل وجمع البيانات وحفظها واستعادتها .
- قامت الجمعية بتأسيس موقع لها علي الشبكة الإلكترونية للمعلومات.

3-النتائج العامة المرتبطة بمعوقات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية:

- ضعف صيانة ومعالجة وسائل التكنولوجيا الموجودة في الجمعية.
- تعقد الإجراءات الروتينية التقليدية في الجمعية مما يحول دون استخدام التقنيات الرقمية.

4-النتائج العامة المرتبطة بمقترحات بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية:

- رفع الوعي بأهمية التقنيات الرقمية في العمل المهني باستخدام وسائل الإعلام المختلفة.
- زيادة الدعم المالي والفني للوسائل التكنولوجية الحديثة.

توصيات الدراسة:

1. عقد ندوات وبرامج تدريبية على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.
2. تدعيم العلاقة بين كل من الجمعيات الأهلية والأجهزة الحكومية المختصة من أجل تبادل الخبرات والمعلومات.
3. تدعيم العلاقة بين الجمعية والجمعيات الأهلية الأخرى من خلال عمل شبكات ربط الكترونية فيما بينهم لإقامة برامج وأنشطة مشتركة.
4. التوعية باستخدام الوسائل الرقمية المختلفة المرئية، والمسموعة، والشبكية، بأهمية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في تطوير ورفع أداء العمل وتطوير الخدمات في الجمعيات الأهلية.
5. العمل على التنسيق وتبادل خبرات عمليات بناء القدرات التكنولوجية بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض عن طريق توفير قاعدة بيانات ومعلومات إحصائية محلية وعالمية.
6. ضرورة الاطلاع على تجارب وخبرات الدول المتقدمة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية داخل المنظمات الأهلية وكيفية استخدامها بشكل صحيح.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو النصر، مدحت (2004). إدارة الجمعيات الأهلية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، مدحت (1992). استخدام الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية والتنمية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع للحاسبين في الوطن العربي، القاهرة، مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والإدارة.

الاتحاد الدولي للاتصالات(2018). مجموعة أدوات المهارات الرقمية، الاتحاد الدولي للاتصالات.

الباحوري، ايمن السيد: (2015). الاطار المفاهيم لبناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية كأحد متطلبات تفعيل اللامركزية دراسة مقارنة مع التطبيق علي الحالة المصرية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة, المجلد 16, العدد 3.

بركات، وجدي (2011). اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية، ورقة عمل مقدمة بالمملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.

البريري ،أحمد محمد حسن (2012). استكشاف اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العمي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنساني، العدد 33 الجزء السابع.

السروجي، طلعت (2010).الخدمة الاجتماعية الدولية , مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة .

العمري، عبد المجيد احمد ومصطفي ،إبراهيم (2013). مفهوم بناء القدرات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني في تدريب الطلاب لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد الرقمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة العدد 2 المجلد 11 1063.

بولوداني، لزهر بوشارب (2005). دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار بالجزائر المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات المجلد 50 العدد 3 الأردن.

حجازي ، هدي محمود (2015). بناء القدرات المؤسسة كأليه لتفعيل دور جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في تقديم الخدمات الأسرية، مجلس النشر العملي ، جامعة الكويت، المجلد 43، العدد 3.

حسن، إيمان (2008). نحو اتجاهات الإخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في برامج العمل مع الجماعة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خزام، منى عطية (2011). تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية , مج 2.

درويش، إيهاب محمود (2016). تصور مقترح لتطوير بناء القدرات المؤسسية في منظمات المجتمع المدني بقطاع غزة, , أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى.

الرازي، محمد بن أبي بكر (1985) . مختار الصحاح , بيروت , مكتبة لبنان .

رباح ، ماهر حسن(2004). التعليم الإلكتروني ، عمان ، دار المناهج للنشر الطبعة الأولى.

رجب، سمية (2020). محددات استخدام المدافعة الإلكترونية لدى الإخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الاجتماعية للدفاع عن حقوق العملاء في خدمات الرعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

رشوان، أحمد صادق (2007).العاقة بين بناء القدرات المؤسسة للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سرحان ، محمد محمود (2008). طريقة تنظيم المجتمع وتدعيم بناء قدرات منظمات المجتمع المدني الواقع وأفاق التطوير، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد 7. القاهرة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

سعد، صابرين عربي(2020). المهارات التخطيطية كآلية لبناء قدرات العاملين بالوحدات المحلية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 20 جامعة الفيوم.

سعيد ،محمد السيد وآخرون(2011). الثورة التكنولوجية خيارات مصر للقرن 21، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ط1.

السنهوري، احمد محمد (2000). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة، ط 3.

عبد التواب، هناء (2007). متطلبات تفعيل شبكات الأمان الاجتماعي كمؤشر لإعادة بناء وتنمية القدرات المؤسسة، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عبد الجواد، أحمد رأفت (1991). المشاركة والتنمية، القاهرة، مطابع جامعة المنوفية.

عبد الجواد، أحمد رأفت (2001). تنمية المجتمع المحلى في : عبدالهادي الجوهري وآخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية ،الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد الفتاح، أحمد (2005). متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المحلية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، بالفيوم.

عبد المجيد، هشام سيد (2001). توقعات المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية من استخدام الحاسب الآلي في أنشطتهم المهنية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عبد المجيد، هشام سيد (2005). تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد المقصود، خليل (2005). والتي بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التخطيط لتنمية المجتمع في مصر، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، بالفيوم.

عبد الموجود، أبو الحسن (2007). تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية–التعليم والممارسة الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبد المؤمن، أحلام على(2005). اتجاهات الأخصائيين الاجتماعين نحو استخدام الحاسب الألى في مجال عملهم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عبد الهادي، محمد (1995). إمكانية استخدام الحاسب الآلي في تطوير عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عدلي، هويدا (2005). فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة سياسة إنفاق للخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، مركز دراسات الوحدة العربية.

عفيفي، عبد الخالق محمد (1999). مهارات الممارسة المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية, القاهرة, مكتبة عين شمس.

على، محمد إبراهيم (2016). تكنولوجيا المعلومات كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين مجلة الخدمة الاجتماعية.

على، محمد صلاح (2020) .متطلبات التربية المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء عصر التقنية الرقمية، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية.

عليق، مبروكة محمود محمد(2018) متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للإحداث المنحرفين، الجمعية القومية للإخصائيين الاجتماعيين، العدد 60.

عويس ، منى محمد (1998). تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم واتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

غانم ،السيد عبد المطلب (2015). إدارة التنمية بين المؤسسات وبناء القدرات , المنظمة العربية للتنمية الإدارية ,2007.

القانون 32 لسنة 1964بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة، مادة(1).

قنديل أماني (2000). المجتمع المدني في مطلع الألفية الثالثة القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

قنديل أماني وبن نفيس ،سارة (1998). الجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، ص253.

قنديل، أماني (2002). التقرير السنوي الأول للمنظمات الأهلية والعربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

كامل ، نورا عطية (2017). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل في التخطيط لتطوير الأداء بوحدات الإدارة المحلية ، رسالة دكتوراه ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط .

مامسر، محمد خير (2002). تأثير العولمة على الخير العربي المعاصر ، مؤتمر الخير العربي الثالث, الأمانة العامة لمؤتمر الخير العربي, لبنان, الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية, عمان.

محمد حنفي (2000). الكمبيوتر والأداء، القاهرة، مكتبة ابن سينا.

محمد، تامر عمر (2019). التحولات التكنولوجية وأثرها على تنمية فيم العمل داخل المؤسسات المصرية: ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب. –معهد العلوم الاجتماعية. – شعبة تنمية اجتماعية .

مصطفى، خالد (2005). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة العاملة في مجال النقل والمواصلات البرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة.

مصطفى، نهلة فوزي (2010).تنمية المهارات الإبداعية لاختصاصي المعلومات في العصر الرقمي، المؤتمر الحادي والعشرون، المجلد الأول.

يعقوب، أيمن إسماعيل محمود (2004). استخدام الحاسبات الآلية في أنشطة وممارسة أجهزة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس عشر.

المراجع الأجنبية:

Ben, Cairns (2005). Building The Capacity of The Voluntary Nonprofit Sector, International Journal of Public Administration,, v 26 , No. 9.

Cline and Guynes, (2002). A Study of The Impact of Information Technology Investment on Firm Performance.

G.Spencer, Heather(2010). Review of The spam book: On viruses, porn, and other anomalies from the dark side of digital culture, Blackwell Publishing, United Kingdom, Journal of Communication. Vol.60 (3), Sep, PP:(20-21).

Gillette Charlie(2005). Improving Business performance through E, Learning. www.Clomedia.Com.

Ravichandran & Lertwongstien (2005). Effect of. Information Systems Resources and Capabilities on Firm Performance: A Resource Based Perspective

Robert, Barker (1999).The Social Work dictionary, Washington, NASW Press, Fourth Edition 356.

Simon, Hall BSC(AES), GDURP, (2001). Community Network- Community Development Through Information Technology, Online Planning Journal- Articles- Microsoft Inter Explorer.